

خشية الله ، تقوى ، عصمت ، عفت

حضرت بهاء الله، حضرت عبدالبهاء

اصلي فارسی



لوح رقم (110) امر و خلق - جلد 3

۱۱۰ - خشية الله ، تقوى ، عصمت ، عفت

از حضرت بهاء الله در کلمات مکتونه است قوله جلّ و عزّ: اصل الحکمة هي الخشية عن الله عزّ ذكره و المخافة من سطوته و سياطه و الوجل من مظاهر عدله و قضائه .

و قوله الاحلي: يا اهل بهاء به تقوى تمسک نمائيد هذا ما حکم به المظلوم و اختاره المختار .

و قوله الاعلى: عنقريب صرافان وجود در پيشگاه حضور معبود جز تقوى خالص نپذيرد و غير از عمل پاک قبول نمائيد .

و قوله الاسنى: از افق لوح الهى نیز اين بيان لائح و مشرق بايد کلّ بآن ناظر باشند اى اهل عالم شما را وصيت مينمايم بآنچه سبب ارتفاع مقامات شما است به تقوى الله تمسک نمائيد و به ذيل معروف تشبث کنيد .

و قوله الاظهر الاجلى: طوبى لمن نبذ الهوى متمسكاً بالتقوى الذى جعله الله درعاً لهيكل امره العزيز البديع .

و قوله الابهى: آنچه سبب اول است از براى تربيت خلق خشية الله بوده طوبى للفائزين كلمة اولى که در ورق اول از فردوس اعلى از قلم ابهى مذکور و مسطور اين است به راستى ميگويم حفظ مابين و حصن متين از براى عموم اهل عالم خشية الله بوده او است سبب اکبر از براى حفظ بشر و علت کبرى از براى صيانت ورى بلى در وجود آيتى موجود و آن انسان را از آنچه شايسته و لايق نيست منع مينمايد و حراست ميفرمايد و نام آن را حيا گذارده اند و لکن اين فقره محدود است بمعدودى کلّ داراى اين مقام نبوده و نيستند .



ORIGINAL

و در لوحی است قوله الحق : انا نأمر عباد الله و امائه بالعصمة و التقوى ليقومن من رقد الهوى و يتوجهن الى الله فاطر الارض و السماء .

و قوله الاعز : ان يا امائی قد خلقتن للعصمة تمسكن بها بامرئ المتعالی علی الاشياء و انا الغفور الامر الكريم ليظهرمنكن تقديس امرى بين عبادى هذا ينبغى لكن فى ايام الله العزيز الحميد

و قوله الامنع : طراز اعظم از برای اماء عصمت و عفت بوده و هست نور عصمت آفاق عوالم معانى را روشن نماید و عرفش به فردوس اعلى رسد .

و قوله الارفع : انا و صينا اولياءنا بتقوى الله الذى كان مطلع الاعمال و الاخلاق انه قائد جنود العدل فى مدينة البهاء طوبى لمن دخل فى ظل رايته النوراء و تمسك به انه من اصحاب السفينة الحمراء التى نزل ذكرها فى قيوم الاسماء .

در كلمات مكنونه است قوله عز و علا : اى بنده من ملك بيزوال را به انزالى از دست مده و شاهنشهى فردوس را به شهبوتى از دست مده اين است كوثر حيوان كه از معين قلم رحمن جارى گشته طوبى للشاربين

و قوله الاعلى : بهترين جامعه عالم از برای اماء الله عصمت است .

و قوله الاعلى : سبحان من نطق بهذه الكلمة العلياء رأس الحكمة مخافة الله چه مخافة الله و خشية الله انسان را منع مينمايد از آنچه سبب ذلت و پستی مقام انسان است و تأييد مينمايد او را بر آنچه سبب علو و سمو است انسان عاقل از اعمال شنيعه اجتناب مينمايد چه كه مجازات را از پي مشاهده ميكند خيمه نظم عالم به دو ستون قائم و برپا مكافات و مجازات چندی قبل اين آيه مباركه از مشرق فم الهى اشراق نمود للعدل جند و هى مجازات الاعمال و مكافاتهما و بهما ارتفع خباء النظم فى العالم و اخذ كل طاع زمام نفسه من خشية الجزاء كذلك نطق مالك الاسماء انه هو الناطق العليم .

و قوله الارفع : بگو اى دوستان جهد نمائيد شايد مصيبتى كه فى سبيل الله بر مظلوم و شما وارد شده بين ناس ضايع نشود بذيل عفت تمسك نمائيد و همچنين به حبل امانت و ديانت صلاح عالم را ملاحظه نمائيد نه هوای نفس را يا حزب المظلوم شماييد رعاة عالم اغنام را از ذئب نفس و هوى مقدس داريد و به طراز تقوى الله مزين نمائيد .

و در لوح خطاب به شيخ نجفى اصفهاني است قوله الاعلى : در وصف اهل بهاء از قلم اعلى اين كلمات نازل انهم رجال لو يروون على مدائن الذهب لا يلتفتون اليها و لو يروون على ملكوت الجمال لا يتوجهون اليه .

و در لوح خطاب به امپراطور روس است قوله الاعترّ: هل تفرح بما عندك من الزخارف بعد إذ تعلم أنّها ستفنى او تغرّ بما تحکم على شبرٍ من الارض بعد اذ كلّها لم تكن عند اهل البهاء الاّ كسواد عين نملة ميتة دَعَّها لاهلها ثمّ اقبل الى مقصود العالمين .

و قوله الاحلى : وصّ العباد بتقوى الله تالله هو القائد الاول في عساكر ربك و جنوده الاخلاق المرضية و الاعمال الطيبة و بها فتحت في الاعصار و القرون مدائن الافئدة و القلوب و نصبت رايات النصر و الظفر على اعلى الاعلام .

قوله الحكيم : جنود منصوره درين ظهور اعمال و اخلاق پسندیده است و قائد و سردار اين جنود تقوى الله بوده او است دارای کل و حاکم بر کل .

و از حضرت عبدالبهاء است قوله العزيز : اى بنده الهى آنچه به فرزند هوشمند مرقوم نموده بوديد ملاحظه گرديد لهذا جواب مرقوم ميشود اهل بهاء بايد مظاهر عصمت كبرى و عفت عظمى باشند در نصوص الهية مرقوم و مضمون آيه بفارسي چنين است كه اگر ربّات جمال بابدع جمال بر ايشان بگذرند ابدأ نظرشان بآن سمت نيفتد مقصد اين است كه تنزيه و تقدیس از اعظم خصائص اهل بهاء است و رقات موقنة مطمئنه بايد در كمال تنزيه و تقدیس و عفت و عصمت و ستر و حجاب و حيا مشهور آفاق گردند تا كلّ بر پاكى و طهارت و كالات عفتية ايشان شهادت دهند زيرا ذره از عصمت اعظم از صد هزار سال عبادت و دريای معرفت است والبهاء عليك من عبدالبهاء . ع ع